

لسان العرب

(قدس) التَّقْدِسُ تنزيه اللّٰه D وفي التهذيب القُدُسُ تنزيه اللّٰه تعالى وهو المتَّقَدَّسُ القُدُّوسُ المُقَدَّسُ ويقال القُدُّوسُ فَعُّوْلٌ من القُدُّوسِ وهو الطهارة وكان سيبويه يقول سَبَّحُوحٌ وَقَدَّوْسٌ بفتح أَ- وائلهما قال اللحياني المجتمع عليه في شُبِّحُوحٌ وَقُدُّوسٌ الضم قال وَإِنْ فتحته جاز قال ولا أَدري كيف ذلك قال ثعلب كل اسم على فَعُّوْلٍ فهو مفتوح الأول مثل سَفَّوْدٌ وَكَلَّوْبٌ وَسَمَّوْرٌ وَتَنَدَّوْرٌ إِلَّا السَّبَّحُوحُ والقُدُّوسُ فَإِنْ الضم فيهما الآخر وقد يفتحان وكذلك الذَّرُّوْحُ بالضم وقد يفتح قال الأزهري لم يحن في صفات اللّٰه تعالى غير القُدُّوسِ وهو الطاهر المُنَزَّه عن العيوب والذِّقَائِصِ وفُعُّوْلٍ بالضم من أَبنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس بالكثير وفي حديث بلال بن الحرث أَنه أَقْطَعَه حَيْث يَصْلُحُ للزَّرع من قُدُّوسٍ ولم يُعْطِه حَقٌّ مُسْلِمٍ هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي كتاب الأمكنة أَنه قَرَّيسٌ قِيلَ قَرَّيسٌ وَقَرَّسٌ جَبَلَانِ قُرْبَ المدينة والمشهور المَرَّوِي في الحديث الأول وَأَمَّا قَدَّسٌ بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شُرَّحْبِيلَ بن حَسَنَةَ والقُدُّوسُ بضم الدال وسكونها اسم ومصدر ومنه قِيلَ للجنَّة حَضِيرَةٌ القُدُّوسُ والتَّقْدِيسُ التَّطَهُّيرُ والتَّيْبِيرُكُ وَتَقَدَّسَ أَي تَطَهَّرَ وفي التنزيل ونحن نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ الزَّجَاجَ معنى نُقَدِّسُ لَكَ أَي نُطَهِّرُ أَنفُسَنَا لَكَ وكذلك نفعل بمن أَطَاعَكَ نُقَدِّسُهُ أَي نَطَهِّرُهُ ومن هذا قِيلَ لِلسَّطَلِ القَدَّاسِ لِأَنه يُتَقَدَّسُ منه أَي يُتَطَهَّرُ هَرِ والقَدَّاسُ بالتحريك السَّطَلُ بلغة أَهل الحجاز لِأَنه يتطهر فيه قال ومن هذا بيت المَقْدِيسِ أَي البيت المُطَهَّرِ أَي المكان الذي يُتَطَهَّرُ به من الذنوب ابن الكلبي القُدُّوسُ الطاهر وقوله تعالى الملك القُدُّوسُ الطَّاهِرُ في صفة اللّٰه D وقيل قَدَّوْسٌ بفتح القاف قال وجاءَ في التفسير أَنه المبارك والقُدُّوسُ هو اللّٰه D والقُدُّوسُ البركة والأرض المُقَدَّسَةُ الشام منه وبيت المَقْدِيسِ من ذلك أَيضاً فَإِمَّا أَن يكون على حذف الزائد وإِمَّا أَن يكون اسماً ليس على الفِعْلِ كما ذهب إليه سيبويه في المَذَكَّبِ وهو يُخَفَّفُ وَيُثَقِّلُ والنسبة إِلَيْهِ مَقْدِيسِيٌّ مثال مَجْلِسِيٍّ وَمُقَدَّسِيٌّ قال امرؤ القيس فَأَدْرَكَ ذَنَّهُ يَأْخُذْنَ بالسَّاقِ والذَّسَا كما شَبِّرَقَ الولدانُ ثَوْبَ المُقَدَّسِيِّ والهَاءُ فِي أَدْرَكَ ذَنَّهُ ضَمِيرُ الثَّوْرِ الوَحْشِيِّ والنون فِي أَدْرَكَه ضَمِيرُ الْكَلْبِ أَي أَدْرَكَ الْكَلْبُ الثَّوْرَ فَأَخَذَ بِسَاقِهِ وَنَسَاهُ وَشَبِّرَقَتْ جِلْدُهُ كما شَبِّرَقَ وَلَدَانِ الذَّصَارَى ثَوْبَ الرَّاهِبِ المُقَدَّسِيِّ وهو الذي

جاء من بيت المقدس فقطّ عوا ثيابه تبرّكاً بها والشّـبـرـقـة تقطيعُ الثوب وغيره
 وقيل يعني بهذا البيت يهوديّاً ويقال للراهب مُقدّـسـٌ وأراد في هذا البيت
 بالمُقدّـسـي الرّـاهـبـ وصبيانُ النصارى يتبرّكون به وبمـسـحـ مـسـحـه الذي هو
 لابسـه وأخذ خيوطـه منه حتى يـتـمـزـقَ عنه ثوبه والمُقدّـسـ الحبرُ وحكى ابن
 الأعرابي لا قدّسه اللّـه أي لا بارك عليه قال والمُقدّـسـ المـبـارـك والأرض
 المُقدّـسـة المطهّـرة وقال الفرّاء الأرض المقدّـسـة الطاهرة وهي دـمـشـق وفـلـسـطـين
 وبعض الأُرْدُنّ ويقال أرض مقدّـسـة أي مباركة وهو قول قتادة وإليه ذهب ابن الأعرابي
 وقول العجاج قد علّمـ القُدّـوس مـوـلى القُدّـوس أنـّـ أبا العـبـدّـاس أولى نـفـسـ
 بـمـعـدـن الملوك القـديـم الكـرّسـ أراد أنه أحقّ نفسٍ بالخلافة وروحُ القُدّـوس
 جبريل عليه السلام وفي الحديث إن روحَ القُدّـوس نـفـثـ في رُوعـي يعني جبريل عليه السلام
 لأنّه خُلِق من طهارة وقال اللّـه D في صفة عيسى على نبينا E وأيّدناه بروحِ
 القُدّـوس هو جبريل معناه روحُ الطهارة أي خُلِق من طهارة وقول الشاعر لا نـومَ حتى
 تـهـبـطـي أرضَ العُدّـوس وتـشـرّبي من خير ماءٍ بِـقُدّـوسٍ أراد الأرض المقدّـسـة وفي
 الحديث لا قُدّـوسـة أمّـة لا يؤوّدُ خذ لصـعـيفـها من قـوـيـها أي لا طـهـرت والقادـسـ
 والقـدّـاس حصة توضع في الماء قدّراً لـلـريّ الإبل وهي نحو المُقـلّـة للإنسان وقيل
 هي حـمـاة يُقـسـمُ بها الماء في المفاوز اسم كالـحـبـان غيره القُدّـاس الحجر الذي
 يُنـمـصّبُ على مـصـبّ الماء في الحـوـض وغيره والقـدّـاس الحجر يُنـمـصّب في وسط الحوض
 إذا غـمـره الماء رويـت الإبل وأنشد أبو عمرو لا ريّ حتى يتـوارى قدّـاسُ ذاك
 الحـجـيرُ بالإزاء الخنـدّـاس وقال نـثـفـت به ولقد أرى قدّـاسه ما إن يؤارى
 ثم جاء الهـيـثمُ نـثـفَ إذا ارتوى والقُدّاس بالضم شيء يعمل كالجُمان من فضّة
 قال يصف الدّمـوع تـجـدّـر دمعُ العيـن منها فـخـلّتـه كـنـظـم قُدّاسٍ سـلـكـه
 مُتـقـطّـع شـبّه تـحـدّـر دمعـه بنظم القُدّاس إذا انقطع سـلـكـه والقـدّيس الدّرّـ
 يمانية والقادس السفينة وقيل السفينة العظيمة وقيل هو صـنـف من المراكب معروف وقيل
 لـوـح من ألواحها قال الهذلي وتـهـفـو بهادٍ لها مـيـلـع كما أقـحـم القادـس
 الأردمونا وفي المحكم كما حرّك القادس الأردمونا يعني المـلـاحـين وتـهـفـو
 تـمـيـل يعني الناقـة والمـيـلـع الذي يتحرك هكذا وهكذا والأردم المـلـاح الحاذق
 والقـوـادـس السّفـن الكـبـار والقادس البيت الحرام وقادسُ بلدة بخراسان أعجمي
 والقادسيّة من بلاد العرب قيل إنما سميت بذلك لأنّها نزل بها قوم من أهل قادس من
 أهل خراسان ويقال إن القادسيّة دعا لها إبراهيم على نبينا E بالقُدّـوس وأن
 تكون مـحـلّـة الحاجّ وقيل القادسيّة قرية بين الكوفة وعُدّيب وقُدّس بالتسكين جبل

وقيل جبل عظيم في زَجْدٍ قال أ-بو ذؤيب فَإِنَّكَ حَقٌّ أ-ي- زَطْرَة عاشقٍ زَطَرْت-
وقُدْسٌ دونها وَوَقِيرٌ وقُدْسٌ أ-وارَة جَدَلٌ أ-يضا غيره قُدْس وآرةٌ جَبَلان في بلاد
مُزَيْنَة معروفان بِحِذَاء سُقْيَا مَزِينَة